Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمنوا بموتك صولة الرئبال ... ماذا خشوا من فتنة التمثال؟
حبسوه عن مقل إليه مشوقة ... فاضت أسى ودموعهن غوال
حتى أرادت مصر غير مرادهم ... وجلاء من أوفى بنيها جال
أتُهيِّىء استقلالَ قومك جاهدًا ... وتُذادَ عنهم يوم الاستقلال؟
أنصفت بعض الشىء بل هى توبة ... فى بدئها ولكل بدء تال
فلقد تئوب وجد غيرك عاثر ... فيما ادعى صلفا وجدك عال
يا حسن عودك والكنانة حرة ... تلقاك بالإكرام والإجلال
أيروعك الحشد الذى بك يحتفى ... من غُرِّ فتيانٍ وصيد رجال
ماذا بثثت من الحياة جديدة ... فى هذه الآساد والأشبال
بعث لموطنك العزيز رجوتَه ... وسواك يحسبه رجاء محال
خاطرت فيه بالشباب وبذله ... سرف لمطلوب بعيد نوال

* * *

أى مصطفى! ولت سنونُ وما اشتفى ... شوقى إليك فهن جد طوال
عجب بقائى بعد أكرم رفقة ... زالوا ولم يشأ القضاء زوالى
هم صفوة الدنيا وكانوا صفوها ... فأحق حىٍّ بالأسى أمثالى
حزن بعيد الغور فى قلبى فإن ... وجب الرثاء فإنما يُرثى لى
ماذا أقول وهذه أسماؤهم ... وشخوصهم ملء الزمان حيالى
تعتادنى فى مسمعى أو ناظرى ... وإلى يَمينى تارة وشمالى
إنى لأحفظ عهدهم وأصونه ... فى كل حادثة ولست بآل
وكأن حسى حسهم فرحا بما ... يقضى الحمى من حقهم ويوالى
كم فى مغارسهم جنى ألفيته ... متجددا بتعاقب الأحوال
سلوى أتاحتها مآثرهم وقد ... يغدو الفراق بها شبيه وصال
وكذاك مجد العبقرية والفدى ... لا ينقضى بتحول الأحوال

* * *

أى مصطفى ما كنت إلّا كاملا ... لو كان يتصف امرؤ بكمال
ماذا لقيت من الصبى ونعيمه ... غير المكاره فيه والأهوال
إنى شهدت شهادة العينين ما ... عانيت فى الغدوات والآصال
متطوعا تسخو بما يفنى القوى ... من جهد أيام وسهد ليالى